

واذا كانوا يقولون في القرية : فلان « تربية امرأة » ازراء به .
وسخرية منه فقد كانت « عفراء » هى الرد الالهى المثبت جدارة
المرأة المسلمة بالتربية .. فى أعلى مستوياتها .. حين صاغت
منهم رجالا : لم تفرقهم مذاهب الفن .. ولا ملاعب الكرة ، وانما
وحدتهم الايمان ، فكانوا على قلب رجل واحد .. وجهها لوجه امام
الطغاة ، وكان شرفا لهم أن ينتسبوا الى أهم : عفراء التى صانت
الامانة وبلغت الرسالة .

سقوط مراكز القوى :

وعلى يد « عوف » واخيه « معوذ » كانت نهاية أبى جهل
فقد نفذا اليه من بين الصفوف كالسهم المارق . فصرعاه . وتركاه
لابن مسعود رضى الله عنه . يجهز عليه . ويطأ رقبته بأصفر قدم
لصحابى . تثبت اليوم أنها فعلا تزن جبل أحد . ثم تخلو الساحة
من مركز القوة الذى يسقط اليوم على يد فتيان فى عمر الزهور .
ولكن فى قوة الأسد الهصور !!

السلام .. من مركز القوة:

كان انتشار المسلمين فى بدر نقطة تحول فى تاريخ الاسلام
قضى الله تعالى به على أهمية العدد والعدة فى غيبة الايمان ..
وكان الظن أنهما أساس الانتصار .. فى الوقت الذى برزت أهمية
العقيدة المسلحة بالقوة .. على نحو قلب حسابات العدو .. وحطم
مقاييسه فى وزن أقدار الرجال .. والتنبؤ بنتائج الحروب .